

فصل في التحذير من مناهج ومؤلفات أخرى

لم أتطرق فيما مضى من هذا الكتاب إلى جميع المناهج والمؤلفات المنحرفة ، وإنما تحدثت عن أشهرها وأهمها ، كما تحدثت عن منهج رجال خير القرون في كتابة السيرة ، ويستطيع القارئ الفطن أن يطبق هذا المنهج على كل كتاب في السيرة .

وسوف أشير في هذا الفصل إلى مناهج ومؤلفات أخرى مكتفياً بنقل فقرات منها ، متوخياً الإيجاز قدر الاستطاع ، وعندما أضطر إلى التعليق فسوف أتجنب الإطالة والإسهاب .

أولاً — الشيوعيون

١ — من مناهج وزارة المعارف في اليمن الجنوبي :

جاء في صفحة [١٤] من كتاب « السيرة والبحوث الإسلامية » المقرر في الصف الثالث الإعدادي عن الرسول ﷺ :
« وكان يرفض عبادة الأصنام التي كانت شائعة بين بني قومه وكثيراً ما كان يعتزل وحيداً في الجبل متأملاً مفكراً . ذهب مع عمه في تجارة إلى الشام وكان لهذه الرحلة أثر هام في حياة الشاب محمد ، فقد مر بكثير من البلدان والمدن التجارية الحضرية وتعرف إلى الراهب بحيرا في مدينة بصرى الشام الذي كان على درجة عالية من الثقافة والاطلاع على الأساطير القديمة وأخبار الشعوب وتاريخها والأديان السماوية وكتبها المقدسة وقد أشار هذا الراهب إلى مواهب الشاب العربي وتوقع له قيادة العرب » .

وتحت عنوان [خلافة عثمان بن عفان وانفجار الصراع بين الجناح البيني والجناح الديمقراطي في الإسلام] جاء في صفحة [٢٤] من الكتاب المذكور :